

الجمعية العامة

الدورة الخمسون

اللجنة الأولى

الجلسة ٢٠

الثلاثاء، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

(منقولاً)

الرئيس: السيد لوفسانجين أردينشولون

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/١٠

في جلسة اللجنة عصر أمس، سيدي الرئيس،
استرعيتم انتباهنا إلى أن اللجنة أرجأت مواعيد
البت في بعض مشاريع القرارات، وأن هذا حصل،
كما قلتم، لأن المشاورات كانت تجري فيما يتصل
بتلك المشاريع.

بنود جدول الأعمال ٥٧ إلى ٨١ (تابع)

اتخاذ إجراء بشأن مشاريع القرارات المقدمة في
إطار بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح
والأمن الدولي

وبالنسبة إلى مسألة مشروع القرار A/C.1/50/L.3،
لقد تم توضيح أنه لم تكن هناك مشاورات جارية
بشأن ذلك النص وأنه تبعاً لذلك، على الأقل ضمنياً،
لم يكن هناك داع لإجراء البت فيه. ومع ذلك، أشار
وقد واحد إلى أنه وافق بأنه قد يكون هناك إجراء
للبت في مشروع القرار A/C.1/58/L.3، لأنه يبدو أن
هذا الإجراء أعتبر أمراً مستصوباً من جانب وقد
واحد آخر على الأقل.

والآن، أسترعي النظر إلى أن هناك فيما ذكرته
حتى الآن، مفهومي أساسيين في كفة الميزان. أولاً،
الإجراء على أساس المشاورات التي كانت جارية -
وقد تم الاعتراف بأنه لم تكن هناك مشاورات
جارية فيما يتصل بمشروع القرار A/C.1/50/L.3

السيد بتلر (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية):
سيدي الرئيس، بما أن هذه هي المناسبة الأولى التي
أتكلم فيها في اللجنة الأولى تحت رئاستكم، اسمحوا
لي أن أعبر عن مدى سروري الشخصي لرؤيتكم في
منصب الرئاسة.

إنني ممتن لكم وللجنة لإتاحة هذه الفرصة لي
للتكلم في هذه المرحلة. وهدفني هو إفادتكم وإفادة
اللجنة عن المشاورات التي جرت منذ أن اجتمعت
اللجنة عصر أمس. وسأؤخى الإيجاز قدر
المستطاع، وفي نهاية بياني سأطرح عليكم وعلى
اللجنة مقراً مقترحاً، سنتمكن على أساسه من
المضي في عملنا على وجه السرعة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ
النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

التوصل إلى قرار بشأن الوقت - المسألة الإجرائية المحضة - الذي يمكن أن يتفق عليه لاتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.3.

والآن، تقريري إليكم بسيط: لقد اجتمع مقدمو مشروع القرار، كما وعدوا، وتوصلوا إلى رأي بأن الإجراء المرجأ - المرجأ من اليوم - ينبغي أن يتم في الغد، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

هناك عدد من الأسباب لذلك. وكما تم الاعتراف من قبل، ليست هناك أية مشاورات إضافية تجري بشأن مشروع القرار هذا. لقد استكمل، وما برح معروضا على اللجنة لأكثر من أسبوعين. ومن الطبيعي أن يجري تناوله ضمن مجموعة مشاريع القرارات التي ينظر فيها الآن. ولا يجد المشاركون في تقديمه أي سبب لتأجيله أكثر من ذلك. وأن تأجيله من اليوم وحتى يوم غد يبدو لنا كافيا.

وأخيرا، نشعر بالامتنان لكم، سيدي، على الطريقة التي أدرتم بها هذه المداولات. والمناقشة التي جرت بعد ظهر أمس أوضحت المسألة، وأصبح من الواضح أن هناك ضرورة لمزيد من المشاورات. وتلك المشاورات جرت الآن، وقد تشرفت بإبلاغكم بنتيجتها. وتبعاً لذلك، وبالنيابة عن مقدمي مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3، أقترح الآن على هذه اللجنة بصورة رسمية، كمسألة تتعلق بمقرر إجرائي، أن نوافق - وينبغي أن يكون هذا قرارنا النهائي - على البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3 غدا، الأربعاء، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): طرح ممثل استراليا اقتراحا محددا.

السيد مارتينيز - مورسيو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أشكركم، سيدي، على إتاحتكم الفرصة لي لأتشاطر وهذه اللجنة، بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، ردنا على البيان الذي أدلى به ممثل استراليا للتو.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن "الإرجاء" يعني وجود موعد افتراضي قد يكون ملائما لاتخاذ الإجراء.

وهناك مثل هذا الموعد بالنسبة لمشروع القرار A/C.1/50/L.3، وذلك الموعد كان أن نبدأ اليوم.

وعلى سبيل الاستطراد، وآمل ألا أسترسل طويلا أكثر من اللازم، أشار وفد آخر في الحال أنه لم يتم التشاور معه بشأن إجراء الإرجاء، وذكر، إلى جانب ذلك، أنه لن يطلب اتخاذ إجراء فوري بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.3، مما يعني ضمنا أنه على استعداد للقيام بذلك، ولكنه سيقبل ما يبدو في الأفق فيما يتصل بالإرجاء. وبعد ذلك، أشرت، سيدي الرئيس، إلى أن الإرجاء ينبغي أن يكون حتى يوم الجمعة من هذا الأسبوع، أي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وهذا يبدو أنه قد أنهى تبادل الآراء.

ولكن بعد ذلك طلب الكلمة السفير ستار، ممثل استراليا، الذي قدم تقريرا متأنيا للغاية إلى اللجنة. وقد أشار إلى أنه في حين أن بعض المشاورات قد جرت، إلا أنها لم تشمل جميع مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.3، وأنه في ظل هذه الظروف كان يلزم بالطبع التماس رأي مقدمي المشروع. وقد تعهد بالتماس هذا الرأي. وقد أعلن أنه ستكون هناك جلسة في الساعة ١٢/٠٠ ظهر اليوم، في المكان الذي سيحدد في اليومية، وذلك بالتحديد لتكوين رأي حول الوقت المقترح لاتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار هذا. وهذه بالضبط هي القضية، وقد جرت نصف المناقشة بشأنها عصر البارحة. وقد أعلن بأن هناك مجموعة رئيسية من البلدان، وهي مجموعة كبيرة من الدول الأعضاء المهمة بهذا المشروع، لا بد من التشاور معها قبل أن نوافق على اقتراح تاريخ محدد لاتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.3.

وأود أن أسجل بأن الرئاسة قد سلمت - ونشكركم على هذا - بأهمية إجراء هذه المشاورات، وأعربت عن الأسف لأنه بسبب القيود الزمنية، التي نفهمها جميعا، لم يتسن إجراؤها على النحو الذي كان يريده الرئيس نفسه. ولكنه اعترف بأهمية تلك المشاورات لاستكمال دائرة المشاورات اللازمة بغية

ووقضا فوراً. ويرى وفد بلدي أن الاتساق ضروري هنا؛ وبالتالي، يحدونا الأمل بأن تصوت جميع البلدان التي تتشاطر أهدافاً مشتركة بشأن عدم الانتشار مؤيدة إدانة تفجيرات التجارب النووية، التي يطالب بها مشروع القرار A/C.1/50/L.3. واتخاذ إجراء فوري من جانبنا مطلوب الآن.

السيد ياركا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن مشروع القرار، الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3، جاء نتيجة أيام عديدة من المشاورات التي أجراها الفريق الأساسي الذي يمثل تقريباً جميع المناطق، ولقد سررنا بتقديم مشروع القرار إلى هذه اللجنة يوم الثلاثاء، الموافق ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وبالتالي فإن مشروع القرار مكث لدى اللجنة لبعض الوقت، كما أشار السفير الاسترالي بتلر، وضمن هذا الإطار الزمني لم يتقدم أي وفد بطلب لإجراء تعديلات أو إجراء مشاورات إضافية لمراعاة عناصر تهمه.

ومثل بقية مقدمي مشروع القرار، كان وفد بلدي يتوقع البت، في هذا المشروع اليوم. ومع ذلك، ومنذ الإعلان مساء أمس بأن وفداً معيناً قد سعى إلى إرجاء البت في مشروع القرار، شعرنا جميعاً بالانزعاج ولم نقتنع بالتوضيح المقدم. غير أننا نقدر التوضيح الذي قدمتموه وهو أنه كان يستحيل عليكم عملياً، سيدي، أن تتشاوروا مع جميع مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.3، المتعلق بطلب الإرجاء.

فإذا كان لدى وفد بعينه أية مقترحات يقدمها أو تعديلات يجريها بشأن مشروع القرار هذا، فإن ذلك، وللأسف لم يتم استرعاء انتخاب المشاركين في تقديمه في فترة الأسابيع الثلاثة منذ تقديم مشروع القرار. فلماذا ينبغي إرجاء البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 من غير داع في حين لا توجد أية مشاورات جارية أو مقترحة بشأن مشروع القرار هذا. ونعتقد أن معارضي مشروع القرار هذا ومؤيديهم لا يسعون إلا إلى تضليل اللجنة والانحراف بها عن مسارها. وإننا نحث اللجنة على أن تنظر بصورة جدية في المقترح الذي قدمه سفير استراليا.

لقد استمعنا باهتمام شديد إلى ما ذكره تواسفير استراليا، إلا أنني أود أن أتناول هذه المسألة من زاوية أخرى - من زاوية عملية أساساً. وهذا التوجه المختلف ينبثق من حقيقة أن المناقشة التي جرت أمس حدثت بالعديد من الوفود، بما فيها وفدي، إلى اتخاذ وجهة نظر بأن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.3، قد أرجئ حتى يوم الجمعة القادم.

وكما يعلم الرئيس، فإن العديد من الوفود في الاتحاد الأوروبي، بما فيها وفدي، تهتم اهتماماً وثيقاً بالمسألة التي يتناولها A/C.1/50/L.3، وتشعر بالقلق البالغ إزاءها - وقامت بإبلاغ حكوماتها بأن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.3، سيجري يوم الجمعة فقط. وبالتالي فإن العديد من وزارات الخارجية تعمل بناء على هذا الافتراض. وفي ظل هذه الظروف، من الصعب أن نتخيل بأن البلدان التي أتكلم باسمها ستكون في موضع يمكنها من اتخاذ موقف بشأن مشروع القرار هذا غداً.

وعليه، أطلب إعادة النظر في المقترح، مع مراعاة الأسباب التي أتيت على ذكرها وجميع الآثار العملية المترتبة عليه.

السيد فيليسيو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يوم أمس، وعندما أعلنتم، سيدي، أن البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3 سيجري يوم الجمعة. وشعر وفد بلدي بالأسف لأنه لم يشارك في المشاورات التي مكنتكم من تقديم ذلك الاقتراح. ومع ذلك، يسرني أن أعلن أنكم تشاورتم مع مقدمي مشروع القرار هذا الصباح، وإننا نعتبر المناقشة التي نجريها الآن مناقشة مطلوبة وهامة.

ويود وفد بلدي كذلك أن يعلن بأنه على استعداد للتصويت على مشروع القرار، في أقرب وقت ممكن.

ونفهم أن جميع الوفود تلقت الآن تعليمات للتصويت بشأن إدانة تفجيرات التجارب النووية

السيد عمار (المغرب) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): كما قال بكل بلاغة ممثل اسبانيا، وبعد بيان الرئيس بالأمس، أعتقد أننا ينبغي أن نحترم قرار الرئيس بتأجيل النظر في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 إلى يوم الجمعة. وقد أبلغت وزارتي بهذا الموعد، وسيكون من الصعب إبلاغ سلطات بلدي اليوم بأي تغيير آخر في الموعد.

لقد أشار أحد الممثلين إلى مشروع القرار على أنه إدانة للتجارب النووية. ولكن مشروع القرار A/C.1/50/L.3 لا يتكلم عن إدانة، إنه "يشجب بقوة" فحسب.

السيد ألفاريز (أوروغواي) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): في رأي أوروغواي لم تكن هناك مناقشة حول هذه المسألة بالأمس. كل ما في الأمر أننا أعلننا أن ثمة طلبا من أحد الوفود بإرجاء المسألة إلى يوم الجمعة؛ ولا يمكن اعتبار ذلك مناقشة حيث لم يقترح هذا التأجيل أي وفد من الوفود الحاضرة في القاعة. وقد اتفق على أنه ستجرى مشاورات مع المشاركين في تقديم مشروع القرار لتحديد الوقت الذي سيؤخذ فيه ذلك الطلب في الحسبان.

وحسبما نفهم، فإن تلك المشاورات أجريت، وأعرب المشاركون في تقديم مشروع القرار عن رغبتهم في أن يبت فيه غدا. ونحن على استعداد حتى للتصويت عليه اليوم، إن كان ذلك ضروريا.

السيد مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أتساءل فحسب عما إذا كان لي أن ألتمس بعض الإيضاح من المشاركين في تقديم مشروع القرار. لقد سمعنا أنهم يريدون التصويت عليه غدا. وأتساءل عما إذا كان بوسعهم أن يشرحوا لي السبب في أنهم يريدون أن يغيروا القرار الذي اتخذته الرئيس. إنهم يوجدون الانطباع بأنهم يتعجلون الأمور مذعورين لظنهم أن التأييد الذي حصلوا عليه بدأ يتبخر.

السيد بتلر (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتقد أن جميع مقدمي مشروع القرار ممتنون للجنة على أنها في هذه الدقائق القليلة

فقبل انتهاء الجلسة أمس، أبلغ السفير الاسترالي ستار هذه اللجنة بأن مقدمي مشروع القرار قد يجتمعون هذا الصباح للاستماع إلى وجهات النظر بشأن ما يمكننا عمله فيما يتعلق بتقديم موعد البت بمشروع القرار هذا. وكما أشار السفير بتلر، فإن مقدمي مشروع القرار قرروا هذا الصباح، وللمرة الثانية بعد ظهر هذا اليوم، البت في مشروع القرار هذا، لا يوم الجمعة، كما طلب معارضوا مشروع القرار، بل غدا.

وبالإضافة إلى ذلك، نفهم أيضا، سيدي، أنكم تريدون أن تنهي اللجنة البت في جميع مسائل نزع السلاح هذا الأسبوع. وبما أن مشاريع قرارات أخرى تجري مناقشتها - ويجري تقديم تعديلات إضافية عليها ويتواصل إجراء المشاورات بشأنها - فإننا نعتقد أننا بحاجة إلى توجيه جهودنا وطاقاتنا إليها، بدلا من أن نرجئ عن عمد مشروع قرار لم تقدم أية تعديلات بشأنه ولم يحدد إجراء مشاورات إضافية بشأنه.

وبالتالي، أود أن تراعي اللجنة التعقيبات التي قدمت هنا، ويحث وفد بلدي اللجنة كذلك على البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3، غدا، والحيولة دون تعقيد أعمال هذه اللجنة بالإرجاء الذي لا يحقق أي غرض مفيد.

السيد ليونغ (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعد الملخص الواضح والدقيق الذي قدمه السفير الاسترالي بتلر، أقترح أو أوصي، بكل احترام، أن نوافق على اقتراحه. وبوصفي عضوا في مجموعة المشاركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.3، اسمحوا لي أن أقول إن عملية التشاور اللازمة قد أجريت، وآراءنا التمسست، وتعبيرنا الواضح عن رأينا هو أن التأجيل ينبغي أن يستمر إلى الغد فقط.

ومن ثم، يرى وفد بلدي أنه في ظل هذه الظروف ينبغي قبول الاقتراح المعقول الذي تقدم به السفير بتلر.

لمشروع القرار هذا كنا نفعل ما نفعله عادة، وهو الدخول في مشاورات حول الموعد الذي يتفق عليه أو يرى مناسبا للبث فيه. والمشاركون في تقديمه على اقتناع راسخ بأن الموعد المناسب هو الغد، وإن كان ذلك ينطوي على تأجيل، وهذا ما دفعهم إلى تقديم ذلك الاقتراح.

وأخيرا، وفيما يتعلق بالسؤال الذي طرحه ممثل المملكة المتحدة عن السبب في أننا نريد أن نغير قرارا اتخذ بالأمس، لا يسعني إلا أن أكرر له ما قلته في البداية لممثل اسبانيا، وهو أن قرار الأمس لم يكن نهائيا. لقد بدأنا عملية للتوصل إلى قرار، ولا يمكن أن تكون هذه العملية قد اكتملت قبل أن يجتمع المشاركون في تقديم مشروع القرار. ونحن لا نقترح تغيير شيء تقرر بالأمس؛ بل نستكمل عملية بدأنا بالأمس، وندلي برأينا بشأن الموعد الملائم. وبالنسبة للجزء الآخر من بيانه - الجزء الفكاهي - فأعتقد أنه حصل على الإجابة حينما ضجت القاعة بالضحك.

والآن يحدوني الأمل في أن يأخذ أعضاء اللجنة في الحسبان ما قاله المشاركون في تقديم هذا النص. وآمل أن يكون الجميع قد استوعبوا ما قلته عصر اليوم في محاولتي تقديم إجابة مهذبة على الأسئلة التي أثيرت. وأنها كلامي بمناشدة زملائي في اللجنة أن يقبلوا اقتراحنا بإرجاء البت في مشروع القرار من اليوم إلى الغد؛ وأن يكون هذا هو قرارنا النهائي بشأن هذه المسألة؛ وأن يتمكن الجميع من إبلاغ وزارات خارجيتهم على الفور - عصر اليوم أو الليلة - بأن هذا النص الذي كان مطروحا على اللجنة منذ اسبوعين والذي لن تجرى بشأنه مشاورات أخرى، سيبت فيه غدا بالتصويت. وآمل أن تقبل اللجنة الآن هذا الاقتراح الإجرائي في طبيعته، وبدون تصويت. وبعد ذلك يمكننا أن نستأنف عملنا، ونتخذ في الغد إجراء بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.3.

السيد دي ايكازا (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يود وفدي إيضاح بعض النقاط المتصلة بالمسألة قيد النظر.

المتاحة عصر اليوم كرسيت وقتا للاستماع إلى مسألة تتسم بأهمية كبرى لكل المشاركين في تقديمه. وأود أن أرد نيابة عنهم على نقطة أو نقطتين من النقاط التي أثيرت، وأن أنهي كلمتي بمناشدة زملائنا بأن يتعاونوا معنا.

أولا وقبل كل شيء، أوضح ممثل اسبانيا، وكان على ما أعتقد يتكلم باسم الاتحاد الأوروبي، وباسم المملكة المتحدة على افتراض أنها أحد أعضائه، أنه سيكون من الصعب إبلاغ الحكومات بتغيير الموعد. ومع احترامي العميق له ولزملائه، يجب علي أن أقول إن ما أراد أن ينقله إلينا في الواقع هو أنه سيكون من الصعب إبلاغ العواصم بأن النبأ الذي وصلها الليلة الماضية كان مغلوطا - خاطئا - لأنه كان من الواضح تماما ليلة أمس أن المسألة لم تحسم بعد. وهذا بالتحديد هو السبب في أن المشاركين في تقديم مشروع القرار أوضحوا ليلة أمس أنهم سيعقدون اجتماعا آخر، وأن نتيجة ذلك الاجتماع ستبلغ إلى اللجنة مع جزييل الاحترام، وهو ما حدث اليوم. ومن الصعب جدا قبول فكرة أن المشاركين في تقديم مشروع القرار يمكن، أو ينبغي، أن يعتبروا مسؤولين عن هذا الخطأ، أي إبلاغ الحكومات بقرار لم يكن نهائيا، قرار كان في مرحلة التطوير ولا يزال قيد النظر.

ثانيا، فيما يتعلق بالنص ذاته، كانت هناك بعض التلميحات بأنه ينطوي على شيء جديد أو أنه يحتاج إلى مزيد من الدراسة، وهنا أشير إلى نقطة لا تحتاج إلى توضيح وهي أن هذا النص يحمل الرمز A/C.1/50/L.3، أي أنه أحد الاقتراحات الأولى التي سجلت لدى اللجنة للبث فيها. وأنا أدرك تماما أن ذلك لا يعني أن يكون الثالث في الترتيب، ولكن هذه الأرقام تخصص للنصوص حسب تقديمها. وهذا النص قدم في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، وكان متاحا بشكله الحالي تحديدا، وبكل اللغات منذ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر. وهو يحمل الرمز L.3، ومضمونه معروف للجميع.

وتكلم وفد آخر عن عدم ملائمة تغيير المواعيد. ولكن المواعيد تتغير كثيرا في هذه اللجنة، وهي ليست بظاهرة جديدة. وبالنسبة

إلى شيء لم يحدث بالفعل. ونحن لسنا مخطئين في ذلك.

ولكن أي سبب آخر يستدعي تأجيل البت؟ هل أن بعض الوفود تعتقد أنه إذا جرى البت عصر يوم الجمعة فإنه لن تكون هناك عواقب في الصحافة العالمية لأن اليوم التالي سيكون يوم السبت؟ ما هو الغرض السياسي الكامن وراء محاولة التأجيل هذه؟

إن وفدي على استعداد للتصويت اليوم. ومن باب المجاملة وافقنا على أن نفعّل ذلك يوم الغد. ولكننا على استعداد للتصويت في أي وقت.

السيد هوفمان (ألمانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد استمعت إلى المناقشة باهتمام شديد بسبب كوني رجل قانون وأحبذ دوماً أن أكون حاضراً في منازعة قانونية. وأرحب أيضاً بالسفير بتلر، وهو أحد رجال الأمم المتحدة المحنكين في شؤون اللجنة الأولى، ونود أن نسمعه يقص علينا حكاية اللجنة الأولى.

ومن الواضح أنه أحد أكثر الأشخاص خبرة في شؤون اللجنة فيما يتعلق بالمسائل الإجرائية وبالتالي فإنه يعلم جيداً أنه في السنوات الماضية واجهنا صعوبات محددة في بعض مشاريع القرارات - فالنصوص لم تكن جاهزة من وجهة النظر السياسية، ولم تكن على استعداد للتصويت عليها، وبالتالي أرجئت إلى آخر لحظة. وكان الموعد المعتاد للتصويت على مشاريع القرارات هذه يوم الجمعة من الأسبوع الأخير - وهذا ما يحدث الآن.

ولا بد لي أن أقول إن فهمي لما حدث بالأمس يختلف قليلاً لفهم الوفد الاسترالي. فبالنسبة لي، أصدر الرئيس حكماً بالأمس بإرجاء التصويت إلى يوم الجمعة وأن هذا القرار حظي بالقبول.

وليس لدى وفد ألمانيا اعتراض وهو على استعداد للتصويت على مشروع القرار الآن، وكما أشار ممثل المكسيك، ينبغي أن يكون كل واحد منا قد استلم تعليماته، ولكن قد لا يكون تنظيم الجميع

النقطة الأولى بالوثيقة A/C.1/49/L.2/Rev.1، الصادرة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، التي تتضمن برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين. وقد تم بها إحاطة الوفود علماً بأن موعد البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار البنود ٥٧ إلى ٨١ من جدول الأعمال سيكون في الفترة الواقعة بين يومي الخميس، ٩ تشرين الثاني/نوفمبر والاثنيين، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وكان وفدي يتعشم أن ترسل جميع الوفود برنامج العمل والجدول الزمني المقترحين إلى وزارات خارجيتها وأن تكون تلك الوزارات مدركة جيداً أننا وصلنا إلى مرحلة اتخاذ القرار التي بدأت يوم الجمعة الفائت.

ثانياً، أود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة إلى الوثيقة التي عممها الرئيس في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر، التي تضمنت هذا البرنامج المقترح لاتخاذ الإجراءات. ويشمل هذا البرنامج المقترح ١١ مجموعة. والمجموعة الأولى متعلقة بالأسلحة النووية وأول مشروع قرار فيها هو A/C.1/49/L.3. وقد عرض مشروع القرار ووزع في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر. ولم تقدم أية تنقيحات على مشروع القرار ولم تجر أية مشاورات بشأنه. وجميع الوزارات المعنية على علم بذلك منذ اسبوعين وكان هناك ما يكفي من الوقت لتحصل الوفود على تعليماتها.

وليس هناك سبب للإرجاء إلا لإرضاء وفد واحد. ومن باب المجاملة وافقت اللجنة على تأجيل البت فيه ووافقت على التصويت عليه في الغد بدلاً من اليوم.

لقد سؤلنا لماذا نريد التصويت على هذا المشروع اليوم. وأود أن أسأل بدوري: ما هو سبب الانتظار؟ لم يتم إجراء أية مشاورات. وكل منا حصل، أو ينبغي أن يكون قد حصل، على تعليماته. فالبرنامج واضح. وهذا هو أول مشروع قرار في المجموعة الأولى. فعلى أي أساس ننتظر أكثر من ذلك؟ إن السبب الوحيد الذي أعطي أنه قيل لنا بالأمس عن قرار مقترح - وهو قرار لم يتخذ في الواقع - وأبلغنا وزارات خارجيتنا بذلك. وأعتقد أنه كان من الخطأ أن نسترعي انتباه وزارات الخارجية

نظرها بعين الاعتبار، مع أنني لن أدلي برأيي فيما إذا كان هذا غير صحيح أم لا.

وأخيراً، أود أن أؤكد لصديقي ممثل المكسيك أن الحرص على عدم إجراء التصويت على مشروع القرار هذا غدا ليس مقصوداً على وفد واحد؛ بل إن عدداً كبيراً من الوفود تتشاطره، ولن أسرد قائمة بها الآن.

السيد شازوكانغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): ما فتئت استمع بانتباه إلى المناقشة المتعلقة بما إذا كان ينبغي للجنة أن تبدأ التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.3 أم لا. وليس هناك أي مانع لدى الوفد الصيني في التصويت الآن، لأن وفد بلدي يعارض مشروع القرار؛ ولقد حدد موقفه منذ أمد طويل.

ولقد سررت إذ علمت أن مقدميه على استعداد تام للتصويت على مشروع القرار هذا. ولكن حسبما نعلم، فإن هذا لا يعني أن جميع البلدان الأخرى على استعداد مماثل لذلك. ومن المحتمل أن بعض الوفود لم تتلق لحد الآن تعليمات من عواصمها.

ويأمل الوفد الصيني بأن يتذكر الأعضاء جميعاً أن جميع البلدان هي دول متساوية ذات سيادة سواء اشتركت في تقديم مشروع القرار هذا أم لم تشترك. ولا يحق لأي بلد أن يمارس الضغوط على البلدان الأخرى. والصين لا تريد أن تستخدم التصويت كوسيلة لممارسة الضغط على أي بلد، كما أنها لا تود أن يمارس عليها أي ضغط من أية جهة، ومن أية مجموعة من البلدان. ولقد آمنت الصين دوماً بأن لا فائدة من ممارسة الضغط على أي كان؛ فذلك يؤدي على الدوام إلى نتائج عكسية.

إن المناقشة التي جرت أمس واليوم تدل على أن من السابق لأوانه التصويت على مشروع القرار هذا غداً. وإنني أعتبر أن مشروع القرار هذا ينطوي على أهمية، ومن الطبيعي أن تريد البلدان دراسة مواقفها بشأنه، وفي حين يمكن لبلد أن يعتبر موقفه صحيحاً أو عادلاً، فإنه لا ينبغي له أن يدعي بأن

محاكاً مثل دولة المكسيك وبالتالي قد لا يكون البعض على نفس مستوى استعداده.

وأعرف أن بعض الوفود الأوروبية لم تستلم بعد تعليمات بشأن كيفية تصويتها. ولكن هذه هي الحقيقة وكانت هذه الحقائق تؤخذ في الاعتبار من جانب اللجنة، ولهذا فإنني لا أفهم السبب وراء هذا الاستعجال. وعندما نقبل برنامج العمل أتذكر بجلاء أنه كان يتسم بالمرونة الذاتية - فقد كان يقرر أنه إذا استلم الرئيس طلباً بالتأجيل فإن القرار سيتم تأجيله.

ولذلك، وكما قلت، فإن وفدي على استعداد للتصويت على مشروع القرار في أي وقت، ولكنني أعتقد أنه ينبغي أن نكون مجاملين كما اقترح السيد دي ايكازا وأن نتنظر الذين ليسوا على استعداد للتصويت وأن نعطيهم الفرصة للمشاركة في التصويت بصورة منتظمة.

السيد مارتينيز - مورسيو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أود أن أشير بإيجاز إلى بعض النقاط التي أدلى بها ممثل استراليا على الرغم من أن غايتي ليست الاختلاف معه. لقد استمعنا باهتمام شديد لما قاله.

وأود أن أشير إلى نقطتين. النقطة الأولى هي أن استراليا أكدت أن هذه مسألة ذات أهمية كبيرة للمشاركين في تقديم مشروع القرار.

أود أن أضيف أنني أعتقد أن المسألة تتسم بأهمية حقيقية لجميع الوفود هنا، وبالتالي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار آراء جميع الوفود، وليس فقط آراء المشاركين في تقديمه. وعندما تكلمت أول مرة بشأن هذه المسألة، تناولتها بصورة عملية، لأنني، وكما قلت، لا أريد أن أشارك في مجادلة تتعلق بما إذا كان القرار الذي اتخذناه صحيحاً أو خاطئاً، أو فيما إذا كان الانطباع بشأنه صحيحاً أو خاطئاً. لقد كان انطباعاً تشاطره وفود عديدة، والعديد من الوفود تصرفت طبقاً لذلك. وفي ضوء هذه الحالة، فإن تلك الوفود لها الحق في أن تؤخذ وجهات

وقمت، بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار، بالإبلاغ عن نتائج تلك المشاورات؛ ونقترح الآن رسمياً - وإننا نأمل ونناشد بإخلاص أن نتتمكن من القيام بهذا دون تصويت اجرائي حيث أننا على استعداد الآن للبت بشأن ذلك - أن نبت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 غدا، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر.

السيد فاتاني (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): إن موقف الوفد الإيطالي تم إيضاحه في البيان الممتاز الذي أدلى به زميلنا من إسبانيا.

ونحن مقتنعون بأن التصويت على مشروع قرار حساس مثل القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3 يتطلب إتاحة الوقت لجميع الوفود كي تفكر بعمق، وربما تنتقل إلى هذه الغرفة آراء قيِّمة من حكوماتها، كما يتطلب أخذ وجهات نظر الجميع في الاعتبار.

ولا أشعر أن البت بعجالة في مشروع القرار هذا هو أفضل سبيل للعمل. وأود فقط أنؤكد من جديد لكل الزملاء الذين يشعرون بأن الطلب بتخصيص وقت إضافي يأتي من وفد واحد بأن الوفد الإيطالي سيكون سعيدا للغاية لو أُتيح له وقت أطول قبل أن نبت في هذا النص.

السيد مرنير (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لا أعترض أن أكرر ما قاله زميلي ممثل إسبانيا وممثل ألمانيا - فقد أحسنا القول. أود ببساطة أن أوضح أن هذا النص يكتسي أهمية خاصة بالنسبة لوفدي وأنه بصرف النظر عما إذا كان المشاركون في تقديمه قد فكروا فيه بعمق أم لا، فإن وفدي لم يفعل ذلك.

إن القرار بالإرجاء، الذي اتخذناه بالأمس - وإننا نعتبر أننا اتخذناه حقا بالأمس - نقلته إلى حكومتي، التي تصيغ موقفها الآن على أساس أن التصويت على مشروع القرار سيجري يوم الجمعة. ونعتقد أننا لا نستطيع أن نتجاهل المصاعب التي يواجهها أي وفد في موضوع هام مثل هذا الموضوع. ولا

لهذا الموقف أولوية: فإذا كان للموقف ميزته، فإن الجميع سيؤيدونه. وليس هناك ما يخشى منه في هذا الصدد: ولا يعني هذا القول بأن رأي الأغلبية هو الرأي الصحيح دوماً.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بما أنه ليس لدينا الكثير من الوقت وبما أنه يتعين علينا تناول عدد من مشاريع القرارات عصر هذا اليوم، أود أن أقترح، بموافقة اللجنة، أن نعالج هذه المسألة فوراً.

السيد كانتولا (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إننا نتفق تماماً مع ما قاله ممثلاً إسبانيا وألمانيا في هذا الصدد. إن مشروع القرار A/C.1/50/L.3 مشروع قرار هام، ويجري النظر فيه على مستوى سياسي عالٍ. ويتعين علينا أن نحترم هذه الحقيقة بعض الشيء. وإنني أتوجه بنداء إلى مقدمي مشروع القرار ألا يصروا على أن تبت اللجنة في مشروع القرار هذا غداً.

السيد بتلر (أستراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، كنتم على وشك اقتراح البت في مشروع القرار - وهو ما كنا، أنا والمشاركون في تقديمه على استعداد لدعمك فيه. ولكن وفي ضوء النداء الذي تم توجيهه للتو والتعقيبات الأخرى التي قدمت في الدقائق العشر الماضية، أود أن أقول شيئاً واحداً. لقد طرح على المشاركين في تقديمه السؤال "لم العجلة؟" وإنك إذا وجهت السؤال الخطأ، فستتلقى الجواب الخطأ. إن هذا السؤال ليس السؤال الصحيح. لقد قلنا شيئاً واحداً فقط: والسؤال ليس ما إذا كنا في عجلة من أمرنا أم لا. لقد قلنا بأن مشروع القرار هذا جاهز. يجب التمييز بين شيء جاهز وشيء غير جاهز. وبالتالي، فإن التصور بأننا في عجلة من أمرنا ليس مطروحاً.

وفي ظل هذه الظروف، أؤكد باحترام أن عبء الاثبات لا يقع على عاتق الذين هم على استعداد، وإنما على عاتق الذين يريدون التأخير.

وأخيراً، ليس صحيحاً أبداً أنه جرى اتخاذ قرار أمس. لقد بدأت أمس عملية من شأنها أن تتضمن المزيد من المشاورات التي تفضي إلى قرار اجرائي.

نشعر بضرورة التعجل، بل إننا لا نرى أي سبب للاستعجال.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أقترح أن يكون ممثل هولندا آخر متكلم في هذه المداولات وبعد ذلك نبت في اقتراح ممثل استراليا. وآمل أن توافق اللجنة على ذلك، لأننا إذا لم نفعّل ذلك لن نتمكن من إنهاء عملنا في الوقت المحدد.

أعطي الكلمة لممثل جيبوتي، الذي يود أن يتكلم في نقطة نظام.

السيد دوراني (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أعتذر للتكلم في نقطة نظام، ولكنني يجب أن أعترف بأن المناخ الحالي يذكرني بأوقات الحرب الباردة - مع أن الكتلتين لم يعد لهما وجود. هناك كتلة واحدة الآن فقط، وأود أن أقول ولا أقصد إثارة مشاعر أحد إننا جميعا في نفس القارب.

إذن لماذا نضطر إلى التصويت يوم الأربعاء، سيدي الرئيس، إذا كنتم قد اتخذتم قرارا بالأمس؟ وإنني أكرر إن ذاك لم يكن اقتراحا من جانبكم، بل قرارا. وعلاوة على ذلك، قليلا ما تجري المشاورات بين المشاركين في تقديم نص وبين الوفود الأكثر اهتماما به. ثمة أغلبية صامتة يجب احترامها. وتلك الأغلبية تضم ١٥٠ عضوا وتجري المناقشات داخلها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد طلب ممثل جيبوتي الكلمة في نقطة نظام ويجب أن يثير نقطة نظام. ولكنه يدلي ببيان. وإنني مضطر لأطلب منه وقف كلمته ما لم يكن يرغب في الاستمرار في الكلام بشأن نقطة نظام.

السيد دوراني (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): اختتم بالقول إننا نثق بحكمكم ومهارتكم، سيدي، ونود أن نذكر هنا - وهذه نقطتي بالغلة الأهمية - بأن قرارا قد اعتمد بالأمس ولم يكن هناك رد فعل من جانب أحد إزاء ذلك القرار، بأن مشروع القرار سيطرح للتصويت يوم الجمعة.

السيد راماك (هولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد استمعت بقدر كبير من الاهتمام، مثل الوفود الأخرى، إلى هذه المداولات، ولم يكن هذا على الأقل بسبب أن وفدي يولي أهمية خاصة له. أولا وقبل كل شيء، إنني أتفق تماما، بالطبع، مع ما قاله السفير الاسباني باسم الاتحاد الأوروبي عندما ذكر، في مناسبتين، أن الاتحاد يرى أن تلتزموا سيدي الرئيس، بالحكم الذي أصدرتموه بالأمس بأننا نبت في مشروع القرار هذا يوم الجمعة القادم.

إن الطريقة التي عملنا بها في هذه اللجنة حتى الآن تحت قيادتكم كانت جيدة جدا، على ما أعتقد. وعندما أعلنت التواريخ في الوثيقة A/C.1/50/2/Rev.1، صفحة ٢ - تلك التواريخ التي أشار إليها سفير المكسيك قبل لحظة - حاولنا في كل جلسة أن نحدد مشاريع القرارات التي سنبت فيها ومشاريع القرارات التي نرجئ البت فيها مدة قصيرة.

وفيما يتعلق بالبت في مشروع القرار الذي نحن بصدد، يرد في الوثيقة التي ذكرتها - وهذا بالطبع ما تعرفه حكومتي - إن الفترة المخصصة للبت في مشاريع القرارات، بما فيها مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.3، تمتد من ٩ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وأعتقد أننا يجب أن نراعي أن رؤساءنا، الذين يولون قدرا كبيرا من الأهمية لمشروع القرار هذا، لا بد أن يكونوا قد وضعوا هذا في اعتبارهم عندما حددوا مواعيدهم الزمنية.

وأود، مثل الوفود الأخرى، أن أبلغ هذه اللجنة بأن حكومتي تولي حقا قدرا كبيرا من الأهمية لمشروع القرار هذا. وإنني أتفق مع من يقولون إننا يجب أن نكون قد حصلنا بالفعل على تعليماتنا النهائية، ولكن، كما يحدث في بعض الأوقات مع رؤسائنا، ليست لدينا تعليمات نهائية، ولهذا، فإننا ننضم إلى الوفود الأخرى التي تود أن تناشد هذه اللجنة إبداء المرونة المعتادة، التي أبديت تجاه مشاريع قرارات أخرى أيضا، بأن نبقى على مشروع القرار هذا - وهو أحد أصعب المشاريع - على جدول أعمالنا فترة أطول بقليل، كما يحدث كالمعتاد. وأعتقد أن هذا طبيعي تماما.

النص جرت مناقشته بإسهاب، وأن غالبية الوفود قد تكون على استعداد للبت فيه، فإن وفد بلدي في عداد الوفود التي تقترح إرجاء التصويت. ولا يبدو من الصواب الإصرار على فرض موقف يؤدي ببعض الوفود إلى رفض مشروع القرار المعروض على اللجنة. وإن هذا كله، بالإضافة إلى الروح الجماعية التي يفترض أن تسود اللجنة، يدعم إرجاء البت في مشروع القرار حتى موعد لاحق - لكن يفضل أن يكون في أقرب وقت ممكن - وذلك كي تتمكن جميع الوفود من تلقي التعليمات من عواصمها. ونظرا للأهمية البالغة للمسألة، فينبغي أن تتوفر لجميع الوفود فرصة التشاور مع حكوماتها بشأن مواقف نهائية مدروسة بعناية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد تقدم وفد استراليا بمقترح محدد. ويفهم الرئيس أن هناك خلافا على ما إذا ينبغي البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 غدا أو يوم الجمعة، وأقترح أن نبدأ التصويت على المقترح الذي قدمه ممثل استراليا.

أعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة ليثير نقطة نظام.

السير مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أتساءل فيما إذا كان بمقدورنا الحصول على استجابة للنداء الذي وجهه عدد من الوفود إلى مقدمي مشروع القرار للتقيد بما أصبح ممارسة في هذه اللجنة، وذلك بأن نتفق على توقيت اتخاذ القرارات. ذلك أننا ننحرف الآن عن هذا النهج. وأنا أطلب إجابة على ذلك، وأطلب في الوقت نفسه إجابة على السؤال الذي طرحته في وقت سابق: لِمَ العجلة؟ لقد بددنا معظم جلسة بعد الظهر؛ فلماذا لا نواصل حسبما اتفقنا عليه أصلا؟

السيد مارتينيز-مورسيو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أسألكم، السيد الرئيس، أن تعلقوا الجلسة لوضع دقائق كي أتمكن من التشاور مع الأعضاء الآخرين في الاتحاد الأوروبي لتحديد موقفنا بشأن هذه المسألة.

ويجب أن أقول إنني أعربت للممثل الاسترالي على نحو ثنائي عن القلق بشأن المشاكل العملية التي نواجهها. وإنني أشعر بالدهشة بعض الشيء - وإنني واثق بأن لاهاي ستندعش - من أن نجد أنفسنا الآن، نظرا للعلاقات الودية التي نتمتع بها مع ذلك البلد، يعارض أحدها الآخر. وإنني أتفهم أن استراليا تتكلم بالطبع، باسم مجموعة من الوفود. بيد أنني أود أن أناشد تلك المجموعة من الوفود - ومناشدتي هذه تتفق كثيرا جدا مع ما قاله زميلي ممثل فنلندا قبل هنيهة - بأن تبدي المرونة اللازمة للسماح لبعضنا من معالجة المشاكل العملية التي نواجهها.

ولا أظن أن هناك أي شيء شرير في هذا كله، وسيتعين علينا جميعا أن نتخذ، أو اتخذنا فعلا، قرارات مسؤولة تقوم على أسس سليمة بشأن مشروع القرار هذا. ونعتقد أن هذه المسألة ذات أهمية بالغة. وأنا، بدوري، أود أن أناشد التحلي بالمرونة التي هي أمر معتاد في هذه اللجنة بشأن هذه المسائل. وأعتقد أنكم، سيدي، شعرتُم أمس بوجود هذه المرونة، وتقيدتم بالتقاليد المتبعة. وحسبما أعلم - ولم يكن ذلك يروق للجميع - فقد تم القبول بالبت في مشروع القرار يوم الجمعة.

وأعتقد أن وفد بلدي والوفود الأخرى تتوجه بنداء معقول تماما، ولا نعتقد أنه ينبغي أن تكون هناك أية مشكلة محددة تتعلق به نظرا للطريقة التي تعمل بها هذه اللجنة عادة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أناشد الوفود مرة أخرى أن تمتنع عن الإدلاء ببيانات في هذه المرحلة.

السيد نساخزي (بوروندي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): نادرا ما يتدخل وفد بلدي ونادرا ما يحاول أن يكسر الاحتكار الذي تمارسه الوفود الأخرى، إلا أن اللجنة تقف عند مفترق طرق. لقد استمعنا إلى المواقف المتباينة للوفود الأخرى، وتم الإدلاء بها على نحو يقرب من التعنت. وسيكون من الضروري لجميع الأطراف أن تتحلى بقدر أكبر من المرونة بهدف التوصل إلى حل توافقي. ولئن كنا ندرك أن

لا يرغب أحد في ذلك. إذن سأعطي الكلمة
لأمين اللجنة ليدلي بإعلان.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن
الانكليزية): قبل أن نبدأ البت، أود أن أبلغ اللجنة بأن
البلدان التالية أصبحت مشتركة في تقديم مشاريع
القرارات المذكورة إزاءها:

A/C.1/50/L.1/Rev.1، قبرص؛

A/C.1/50/L.7، بلجيكا، والولايات المتحدة
الأمريكية؛

A/C.1/50/L.3، جامايكا؛

A/C.1/50/L.9، فرنسا، وموريشيوس، والهند؛

A/C.1/50/L.11، غينيا، ومالي، وميانمار؛

A/C.1/50/L.13، نيكاراغوا؛

A/C.1/50/L.14، بيلاروس، والرأس الأخضر،
وقبرص، ولاتفيا؛

A/C.1/50/L.15، بيلاروس، وقبرص، وكازاخستان؛

A/C.1/50/L.16، جمهورية إيران الإسلامية؛

A/C.1/50/L.17/Rev.1، ألمانيا؛

A/C.1/50/L.18، بابوا غينيا الجديدة؛

A/C.1/50/L.19، ماليزيا؛

A/C.1/50/L.21/Rev.1، جمهورية كوريا؛

A/C.1/50/L.33، بابوا غينيا الجديدة، وماليزيا؛

A/C.1/50/L.35/Rev.1، آيسلندا، وبولندا،
والجمهورية التشيكية؛

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): استجابة
لطلب ممثل اسبانيا، أعلق الجلسة الآن لبضع دقائق.

عُلقَت الجلسة الساعة ١٧/٢٠

واستؤنفت الساعة ١٧/٢٥.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بعد إجراء
مشاورات مكثفة مع الوفود المعنية، يسعدني أن أبلغ
اللجنة أن ثمة توافقاً في الآراء على أن تنظر اللجنة
في مشروع القرار A/C.1/50/L.3 عصر يوم الخميس
باعتباره البند الأول في الجلسة، وذلك في تمام
الساعة الثالثة. وإذا لم أسمع اعتراضاً سيقرر ذلك.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أشكر
جميع الوفود على روح التفاهم والتعاون التي أبدتها.

وفي تلك الجلسة ستشرع اللجنة في اتخاذ
إجراءات بشأن مشاريع القرارات الواردة في
المجموعات التالية:

في المجموعة ١ : مشروعاً القرارين
A/C.1/50/L.35/Rev.1 و L.39/Rev.1؛

وفي المجموعة ٣ : مشروع القرار
A/C.1/50/L.37/Rev.1؛

وفي المجموعة ٦ : مشروع القرار
A/C.1/50/L.33؛

وفي المجموعة ٧ : مشروع القرار
A/C.1/50/L.21/Rev.1؛

وفي المجموعة ٨ : مشروع القرار
A/C.1/50/L.12؛

وفي المجموعة ١٠ : مشروع القرار
A/C.1/50/L.9 ومشروع المقرر A/C.1/50/L.30؛

وفي المجموعة ١١ : مشروعاً القرارين
A/C.1/50/L.18 و L.20/Rev.1.

وقبل أن تنتقل اللجنة إلى البت في مشاريع
القرارات الواردة في المجموعة ١، سأعطي الكلمة
لوفود الراغبة في عرض مشاريع القرارات.

الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي عن التصويت على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.39/Rev.1، بشأن عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.

إن الاتحاد الأوروبي لا يزال يولي أهمية لضمانات الأمن السلبية، ولكننا نرى أننا لا نستطيع تأييد نص يكرر القرار A/C.1/50/L.73 مع بعض التغييرات الطفيفة. لقد حظيت التطورات الهامة الكثيرة التي حدثت في المجال الذي يغطيه هذا البند من جدول الأعمال بترحيب الاتحاد الأوروبي. فقد اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار ٩٨٤ (١٩٩٥)، وأصدرت الدول الحائزة للأسلحة النووية إعلانات بشأن ضمانات الأمن الإيجابية والسلبية على السواء.

وفي مؤتمر استعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي عقد في أيار/مايو الماضي، وافقت الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار، دون تصويت، على النظر في اتخاذ خطوات أخرى تكفل للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها. ويمكن أن تكون هذه الخطوات على هيئة صك له صفة الإلزام القانوني دولياً.

كما أن مشروع القرار لا يتضمن أية إشارة إلى الحاجة إلى أن تعطي الدول المتلقية لضمانات الأمن التزامات متبادلة بشأن عدم الانتشار. ويكتسي هذا التطور الهام أهمية خاصة في ضوء تمديد معاهدة عدم الانتشار إلى أجل غير مسمى.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل يرغب أي وفد آخر في الكلام في هذه المرحلة؟

إذا لا يوجد أحد، ستمضي اللجنة إلى البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.35/Rev.1، المعنون "المفاوضات الثنائية المتعلقة بالأسلحة النووية ونزع السلاح النووي".

A/C.1/50/L.37/Rev.1، بوتسوانا، وسوازيلند، والسودان، وفرنسا، وقيرغيزستان، ومدغشقر؛

A/C.1/50/L.38، بنغلاديش، وجيبوتي، ونيوزيلندا؛

A/C.1/50/L.39/Rev.1، ماليزيا؛

A/C.1/50/L.40، جيبوتي؛

A/C.1/50/L.42، قبرص، وماليزيا؛

A/C.1/50/L.43، ألبانيا، والجمهورية التشيكية، وفرنسا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في الإدلاء ببيانات في غير تعليل الموقف أو التصويت بشأن مشاريع القرارات الواردة في المجموعة ١.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بالنيابة عن الدول الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز المشاركة في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.44، أود أن أجري تنقيحاً طفيفاً على هذا المشروع. في الفقرة ١ من المنطوق قبل عبارة "وتبادل وثائق التصديق"، نود أن ندخل العبارة التالية: "بما فيها بروتوكول المعاهدة الموقع في لشبونة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢ من قبل أطراف المعاهدة".

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سأعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل مواقفهم قبل البت في جميع مشاريع القرارات الواردة في المجموعة ١.

السيد مارتينيز - مورسيو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والبلدان التالية المرتبطة به - استونيا، وأيسلندا، وبلغاريا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، ورومانيا، وسلوفاكيا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، والنرويج، وهنغاريا. لأول مرة هذا العام ستمتنع جميع

لكسمبرغ، مدغشقر، ملديف، مالطة، جزر مارشال، موريتانيا، المكسيك، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، موناكو، منغوليا، المغرب، موزامبيق، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر، النرويج، عمان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب أفريقيا، اسبانيا، سوازيلند، السويد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا، الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، اليمن.

المعارضون: لا يوجد.

المتنعون:

أفغانستان، بنغلاديش، بوتسوانا، البرازيل، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مصر، غيانا، الهند، جامايكا، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، ملاوي، ماليزيا، ميانمار، ناميبيا، نيجيريا، باكستان، سري لانكا، السودان، الجمهورية العربية السورية، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، جمهورية تنزانيا المتحدة، فنزويلا، فييت نام، زامبيا، زمبابوي.

استُقيت الفقرة السابعة من الديباجة بأغلبية ١١٦ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع ٢٩ عضواً عن التصويت.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنتقل اللجنة الآن إلى التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1 في مجموعه.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

أفغانستان، ألبانيا، الجزائر، أندورا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، النمسا، أذربيجان، البحرين، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بليز، بنن، بوتان، بوليفيا، البوسنة والهرسك،

وقد طلب إجراء تصويت مسجل. كما طلب إجراء تصويت مسجل منفصل على الفقرة السابعة من الديباجة.

أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ستبت اللجنة أولاً، بتصويت منفصل، في الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1، المعنون "المفاوضات الثنائية المتعلقة بالأسلحة النووية ونزع السلاح النووي".

ومشروع القرار كان قد عرضه ممثلاً للاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وقدمته الدول التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، استراليا، ألمانيا، أيسلندا، ايطاليا، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، رومانيا، فنلندا، كازاخستان، لكسمبرغ، النرويج، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

وتبدأ اللجنة الآن بإجراء تصويت مسجل على الفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

ألبانيا، أندورا، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، النمسا، أذربيجان، البحرين، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بليز، بنن، بوتان، بوليفيا، البوسنة والهرسك، بروني دار السلام، بلغاريا، بروندي، كمبوديا، الكامبيرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إكوادور، السلفادور، اريتريا، استونيا، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، إندونيسيا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاوس، لاتفيا، لختنشتاين، ليتوانيا،

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1 في مجموعته بأغلبية ١٣٩ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع ١٧ عضواً عن التصويت.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنتقل اللجنة الآن إلى البت في مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/50/L.39/Rev.1 وقد طلب إجراء تصويت مسجل.

أعطي الكلمة الآن لأمين اللجنة.

السيد خيرادي (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنتقل اللجنة الآن إلى إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1، المعنون "عقد ترتيبات دولية فعالة لإعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها". ومشروع القرار كان قد عرضه ممثل باكستان في الجلسة الخامسة عشرة يوم الثلاثاء الموافق ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وقد قدمته الدول التالية: اندونيسيا، باكستان، بروني دار السلام، بنغلاديش، جمهورية إيران الإسلامية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، سري لانكا، السودان، الفلبين، فييت نام، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مدغشقر، ميانمار، نيبال.

وتشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1 بتصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

أفغانستان، الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبربودا، استراليا، أذربيجان، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بليز، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، الكامبيون، الرأس الأخضر، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، قبرص، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيبوتي، إكوادور، مصر، السلفادور، إريتريا، إثيوبيا،

بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، بوروندي، كمبوديا، الكامبيون، كندا، الرأس الأخضر، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إكوادور، السلفادور، إريتريا، استونيا، إثيوبيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، غابون، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، هندوراس، هنغاريا، أيسلندا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاوس، لاتفيا، لختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، مالطة، جزر مارشال، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، موناكو، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، النرويج، عمان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب افريقيا، اسبانيا، سورينام، السويد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، أوزبكستان، فنزويلا، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: لا يوجد.

الممتنعون:

كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، مصر، الهند، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، ميانمار، باكستان، سري لانكا، السودان، سوازيلند، الجمهورية العربية السورية، تايلند، توغو، جمهورية تنزانيا المتحدة.

أيضا مشروع القرار A/C.1/50/L.44 ولكن بعد ذلك تلقت الرئاسة طلبا بإرجاء البت في مشروع القرار هذا إلى وقت لاحق. وأفهم أن المشتركين في تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.44 يرغبون في تناول مشروع القرار هذا في هذه الجلسة. واسمحوا لي أن أستفسر من المشتركين في تقديم مشروع القرار عما إذا كانت هذه هي الحال.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): لقد ذكرَ أمس أن مشروع القرارين A/C.1/50/L.35 و A/C.1/50/L.44 سيجري البت فيهما اليوم. ولهذا السبب افترضنا أن اللجنة، مثلما صوتت اليوم على مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1، ستصوت على مشروع القرار A/C.1/50/L.44 الذي يعنى بالمسألة نفسها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل اللجنة على استعداد للتصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.44؟

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن وفد الولايات المتحدة ليس مستعدا للتصويت على مشروع القرار هذا. فقبل قليل، قررتم، سيدي الرئيس، أننا لن نتناول سوى مشروع القرارين A/C.1/50/L.35 و A/C.1/50/L.39 من المجموعة ١. وسمع وفد بلدي تعديلا مقترحا قبل حوالي ١٠ دقائق، ونحن أيضا نفكر في اقتراح تعديل. وفي ظل هذه الظروف، نود إعطاءنا المزيد من الوقت للمشاورات.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل يوافق ممثل كولومبيا على أنه، نظرا إلى أنه قدم تعديل شفوي، تقوم حاجة إلى إجراء مزيد من المشاورات بغرض التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار؟

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): إن تعديلنا قدم في الواقع شفويا لغرض معين ألا وهو توفير الوقت على اللجنة وتمكيننا من البت في مشروع القرار هذا في أسرع وقت ممكن.

غابون، جورجيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، هندوراس، الهند، اندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، كينيا، الكويت، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، ملديف، مالي، جزر مارشال، موريتانيا، موريشيوس، المكسيك، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، النيجر، نيجيريا، عمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، قطر، جمهورية كوريا، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، سنغافورة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، سورينام، الجمهورية العربية السورية، تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوروغواي، فنزويلا، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون: سوازيلند.

المتنعون:

ألبانيا، أندورا، الأرجنتين، أرمينيا، النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كندا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، استونيا، فيجي، فنلندا، فرنسا، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سلوفاكيا، سلوفينيا، اسبانيا، السويد، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوزبكستان.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1 بأغلبية ١١٣ صوتا مقابل صوت واحد، مع امتناع ٤٢ عضوا عن التصويت.

[بعد ذلك، أبلغ وفد سوازيلند الأمانة العامة بأنه كان ينوي الامتناع عن التصويت.]

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لعل أعضاء اللجنة يتذكرون أنها وافقت بالأمس على أن تتناول

وكرر وفد بلدي التأكيد على ضرورة الربط بين الضمانات الأمنية وقبول الدول المستفيدة بالتزامات عدم الانتشار النووي تكون غير مبهمة ومحققا منها دوليا. وليس معقولا أن تتوقع أية دولة أن تستفيد من الضمانات الأمنية إذا لم تكن هي نفسها راغبة في الإسهام في كفالة الأمن النووي للآخرين عن طريق الانضمام الى النظام الدولي لعدم الانتشار.

ومثلما ذكرت العام الماضي، فإن الأغلبية الساحقة من الدول أظهرت هذا الالتزام عن طريق الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أو اتفاقات عدم الانتشار الإقليمية ذات النطاق الموازي، أو الى كليهما. ولا شك في الطمأنة النووية التي قدمتها الى الآخرين. فهي دول غير حائزة للأسلحة النووية بصورة يمكن إثباتها والتحقق منها.

وتجد حكومتني إذن أنه من المخيب للآمال أن مقدمي مشروع القرار A/C.1/50/L.39 لم يتمكنوا على ما يبدو من القبول حتى بالإسناد التوافقي الى الإسهام الذي تحقق في الأمن الدولي المعزز عن طريق التقيد الصارم المستمر من قبل الدول الحائزة للأسلحة النووية بتعهدات بعدم الانتشار تكون متعددة الأطراف وملزمة قانونيا يمكن التحقق منها بضمانات نووية ذات مدى كامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

والأهم من ذلك أننا نجد أنه من المقلق على نحو عميق هو أن مجرد الإسناد التوافقي الى ما أسفر عنه مؤتمر استعراض وتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ١٩٩٥ من نتائج هامة وذات صلة لم يكن من الممكن إدراجه للنظر فيه نعتير الاتفاق الذي أبرمته ١٧٥ دولة مشاركة في مؤتمر الاستعراض والتمديد واشتركت فيه جميع الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية - وهو اتفاق سجل في مقرر المؤتمر بشأن مبادئ وأهداف لمنع الانتشار النووي ولنزع السلاح - معلما هاما. وينص ذلك الاتفاق على وجوب النظر في اتخاذ خطوات إضافية لطمأنة الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، ومن شأن هذه الخطوات أن تتخذ شكل صك دولي يكون ملزما قانونيا.

ومع ذلك، إذا ارتؤيت الحاجة الى مزيد من الوقت - إذا كان أحد الوفود يشعر بالحاجة الى تأجيل البت إلى يوم غد - ليس لدينا اعتراض على ذلك، علما بحقيقة أنه اقترح تعديل شفويا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل كولومبيا على تعاونه. إن البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.44 سيتم غدا.

أعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعليق تصويتهم أو مواقضهم.

السيد ستار (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلل تصويت استراليا على مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1، بشأن الضمانات الأمنية.

إن وفد استراليا مؤيد جاد ومثابر للسعي الى وضع ترتيبات دولية أكثر إرضاء وفعالية لطمأنة الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها. ووفد بلدي لا يزال ناشطا في السعي الى تحقيق هذا الهدف الذي يتصف بأولوية عليا. فلقد ترأسنا مناقشات منتجة بشأن الموضوع وذلك في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديداتها، وهو المؤتمر الذي عقد في وقت سابق من هذا العام وتقدمنا أيضا بأفكارنا واقتراحاتنا المحددة.

إن وفد بلدي، بسبب هذا الالتزام الجاد بهدف نعتقد بأنه جدير بالتقدير وممكن تحقيقه، شارك كندا ونيوزيلندا في الأعوام الثلاثة الماضية في حث الدول التي تشترك بصورة تقليدية في تقديم مشروع القرار هذا على اتخاذ عدد من التغييرات الأساسية المطلوبة لإظهار الواقع. وكان تأييد استراليا لما اعتبرناه نصا ناقصا بصورة متزايدة مشروطا بضمنا أن بعض الجهود ستبذل في العام المقبل من أجل تلبية شواغلنا. وللأسف، فإن هذا لم يحدث.

إن آراءنا بالنسبة لتمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمى ذكرت مرات عديدة فعلا خلال هذه الدورة للجمعية العامة، ولا أنوي تكرار ذكر تلك الآراء. ومع ذلك، أستطيع القول إننا لا ننظر بعين التقدير إلى تمديد معاهدة عدم الانتشار إلى أجل غير مسمى.

إن امتناعنا عن التصويت على مشروع القرار في مجموعته اقتضته الحقيقة التي مفادها أننا، بينما نقر ونرحب بالخطوات التي تتخذها الدول الحائزة للأسلحة النووية صوب نزع السلاح، نشعر بأن الحالة ليست مشرقة كما نصورها هنا. ونشعر بأن هناك حاجة إلى أن تتحرك الدول الحائزة للأسلحة النووية تحركا على نحو هادف أكثر صوب هدف القضاء نهائيا على الأسلحة النووية وأنه ينبغي لنا نحن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية أن نعترف ما يجري بالضبط.

وأود أن أدلي بملاحظة موجزة جدا بشأن بعض الملاحظات التي ألقيت قبل وبعد التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.39. لقد لاحظ وفدي باهتمام كبير أن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية غير الأطراف في معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ستهتم الآن بالدفاع عن نفسها، وفقا للأسباب التي طرحها كل من وفدي أسبانيا وأستراليا.

السيد بردينكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): لقد امتنع الاتحاد الروسي عن التصويت على مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1. إننا نتفهم رغبة الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي ليست دول حائزة للأسلحة النووية في أن تحصل على ضمانات محددة بعدم استخدام أية أسلحة نووية ضدها. وللأسف، لا يأخذ مشروع القرار بشأن هذا الموضوع في اعتباره على نحو كاف المغزى الإيجابي للتدابير التي اتخذت بالفعل في هذا الاتجاه والإسهام الهام في تعزيز الأمن الدولي، وهو الإسهام الذي أسهم به قرار مجلس الأمن ٩٨٤ (١٩٩٥) المتخذ بالإجماع والمؤرخ ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٥، الذي يضمن أمن الدول غير النووية. كما أنه لا يأخذ بعين الاعتبار

وبالنسبة إلينا - ونعتقد في الواقع أنه بالنسبة إلى الجميع ما عدا حفنة من الدول الممثلة في هذه الغرفة - فإن هذه التعهدات تعهدات هامة. ونود أن نرى أنها تعطي الأهمية التي تستحقها، لأننا نتوقع توقعا راسخا بأن تكون الأساس لعمل ثابت تقوم به الدول الحائزة للأسلحة النووية في المستقبل.

وبسبب مقاومة إدراج هذه النقاط الأساسية، فإن قرار أستراليا بمواصلة تأييدها لمشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1 قد اتخذ على مضض. ونناشد مقدميه تعديل نهجهم في العام المقبل حتى يتوافق مع الحالة الجديدة التي نجد أنفسنا فيها، ومع التزامات وطموحات الأغلبية الواسعة من الوفود الممثلة هنا.

السيد ديموندو (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): يود وفد الأرجنتين أن يشير إلى مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1 الذي اعتمدته اللجنة للتو.

وموقف الأرجنتين من مشروع القرار هذا نابع من حقيقة أنه ليس انعكاسا كافيا للتقدم المحرز في هذا المجال طوال الأعوام الماضية. وإنني أفكر بصورة خاصة في المقرر الثاني المتخذ في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديداتها، وقرار مجلس الأمن ٩٨٤ (١٩٩٥) الذي اتخذ بالإجماع.

ويعتبر الإعلان الذي اشتركت فيه الدول الحائزة للأسلحة النووية خطوة ايجابية جدا. وتساعد جميع هذه التدابير مباشرة على تعزيز الأمن في المجتمع الدولي، وهي تؤكد حقيقة أننا ندخل في عملية حقيقية لنزع السلاح النووي.

والأرجنتين لم تتمكن، بسبب صياغة النص، من التصويت لصالح مشروع القرار هذا.

السيدة غوس (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد انضم وفدي إلى الوفود التي امتنعت عن التصويت فيما يتصل بالفقرة السابعة من ديباجة مشروع القرار A/C.1/50/L.35/Rev.1. ولا أفترض بأن أحدا أدھشه امتناعنا عن التصويت.

تقديم مشروع القرار A/C.1/50/L.44، الذي عرضه ممثل كولومبيا باسم الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، أن نطلب من الرئيس إدراج مشروع القرار هذا للبت فيه غدا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نعم بالطبع.
في الواقع فإن مشروع القرار A/C.1/50/L.44/Rev.1 سيكون أول بند صباح الغد.

وفي المجموعة ٢، أتساءل عما إذا كانت اللجنة مستعدة لأن تتناول مشروع القرار A/C.1/50/L.1/Rev.1. ولا أرى اعتراضا، ولهذا سنتناول أيضا مشروع القرار A/C.1/50/L.1/Rev.1.

وفي المجموعة ٤، يمكننا أن نتناول مشروع القرارين A/C.1/50/L.38 و A/C.1/50/L.40 غدا. لا أرى أي اعتراض.

وفي المجموعة ٨، يمكننا أن نتناول مشاريع القرارات A/C.1/50/L.27 و A/C.1/50/L.41/Rev.1 و A/C.1/50/L.48، صباح الغد. ونظرا لأنه لا يبدو أن هناك أي اعتراض، فقد اتفق على ذلك.

السيد موهير (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ليست هذه مسألة أثيرها بشأن مشروع القرار A/C.1/50/L.48، ولكن مشروع القرار A/C.1/50/L.13 يتناول نفس الموضوع. وقد طلبنا أنه عندما يعرض مشروع القرار A/C.1/50/L.48 للبت فيه، يعرض أيضا مشروع القرار A/C.1/50/L.13. ولا أقول ذلك للإعراب عن الاختلاف في الرأي؛ إنني أقترح مجرد إضافة هذا المشروع.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): هل لنا أن نضمّن A/C.1/50/L.13؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ننتقل الآن إلى مشروع القرارين A/C.1/50/L.23 و A/C.1/50/L.25 في المجموعة ١١. وإذا لم أسمع

على نحو كاف البيان المتفق عليه الذي أصدرته الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن عدم استخدام الأسلحة النووية ضد الدول غير الحائزة للأسلحة النووية المشاركة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وفي هذا السياق، اتخذت خطوة هامة صوب الموافقة على نهج مشترك من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن هذه المسألة. وتشعر روسيا، بالإضافة إلى الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية بأنه يجب أن تقدم ضمانات إلى الدول غير النووية التي هي أطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويمكن أن يحقق هذا اتفاقا في المستقبل: من ناحية واحدة، الالتزام القانوني الدولي بعدم امتلاك أسلحة نووية، ومن ناحية أخرى، تقديم ضمانات عدم الاستخدام. هذه هي أهم العناصر التي حذفت من مشروع القرار A/C.1/50/L.39/Rev.1. ولهذا، من الصعب أن نتصور كيف يمكن لهذا النوع من القرارات أن يعزز التقدم صوب حل المشكلة المحددة في مؤتمر نزع السلاح. وفي نفس الوقت، نود أن نؤكد تأييدنا لوضع ضمانات أمنية ملزمة قانونا للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وللقيام، لتحقيق هذا الهدف، بتجديد عمل اللجنة المخصصة لمؤتمر نزع السلاح.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نظرا لتأخر الوقت، يتعين على اللجنة أن تواصل عملها غدا. وسيعطي الرئيس الكلمة لبقيّة المتكلمين صباح الغد. وكما تذكرون جيدا، لا يزال يطرح علينا عدد من مشاريع القرارات التي كان من المفروض أن نبت فيها بعد ظهر اليوم. وسوف نتناول مشاريع القرارات هذه غدا في مستهل أعمالنا.

هل يمكننا الآن أن نستعرض مشاريع القرارات الأخرى في مختلف المجموعات التي سنبت فيها أيضا صباح الغد.

في المجموعة ٨، سنتناول مشروع القرارين A/C.1/50/L.46/Rev.1 و A/C.1/50/L.50/Rev.1.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): نود بصفة خاصة، بوصفنا من المشاركين في

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): اعتقد أن هذا اقتراح معقول. ولذلك لن نتناول مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 غدا.

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أفهم أن لدينا، بطبيعة الحال، بضعة مشاريع قرارات متبقية كان من المفترض أن نبت فيها اليوم. فهل من المناسب أن تقدم الأمانة العامة إلينا قائمة بجميع مشاريع القرارات التي سُنبت فيها غدا؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): صباح غد سنتناول مشاريع القرارات التالية: في المجموعة ١: A/C.1/50/L.44/Rev.1 و A/C.1/50/L.50/Rev.1؛ وفي المجموعة ٢: A/C.1/50/L.1/Rev.1؛ وفي المجموعة ٣: A/C.1/50/L.37/Rev.1؛ وفي المجموعة ٤: A/C.1/50/L.38 و A/C.1/50/L.40.

اعتراضاً، سُنبت في A/C.1/50/L.23 و A/C.1/50/L.25 صباح غد.

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أبلغتني الأمانة العامة بأننا لا يمكننا البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.25 إلا إذا كانت الآثار المالية المترتبة في الميزانية البرنامجية جاهزة. ويبدو أنها ليست جاهزة وأنها قد لا تكون جاهزة غدا. ولذلك لن يكون من الممكن تناول مشروع القرار هذا غدا.

السير مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعتقد أننا سألنا عما إذا كان من الممكن - بموافقة مقدمي مشروع القرار الرئيسيين - إرجاء البت في مشروع القرار A/C.1/50/L.23.

السيد ليدوغار (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نحن نشير هذه النقطة أيضاً.

السيد غوسين (جنوب أفريقيا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد أردنا أن نتكلم للإشارة إلى نفس النقطة التي أثارها ممثل المملكة المتحدة. وقد كان فهمنا أيضاً أن مشروع القرار هذا سيُنظر فيه بالنهاية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): بهذا سيتناول مشروع القرار A/C.1/50/L.23 في مرحلة لاحقة.

السيد ثان (ميانمار) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): فيما يتعلق بمشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 سينشر النص المنقح غدا. وبسبب قاعدة الأربع والعشرين ساعة، سيكون من الملائم باعتقادي إتاحة يوم واحد. ولذلك اقترح أن يتناول مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 يوم الخميس.

السيد مايكل وستون (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أتساءل عما إذا كان من الممكن لوفد كولومبيا أن يوافق على تناول مشروع القرار A/C.1/50/L.41/Rev.1 يوم الخميس. ولا أعتقد أن وفد بلدي سيكون في وسعه التصويت عليه غدا. وسأكون ممتنا إذا ما أمكن تحقيق ذلك.

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): سنكون مستعدين لتناول مشروع القرار هذا يوم الخميس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ووفق على هذا.

السيد عبد العزيز (مصر) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يبدو لي أنه عندما نظرنا أول مرة في مشاريع القرارات، قررنا أن نبت أيضا في مشروع القرار A/C.1/50/L.46/Rev.1 في المجموعة ١ غدا. هل هذا صحيح أم كان هناك قرار آخر؟

السيد راميكز (هولندا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): بينما أؤيد طلب سفير باكستان بإعطائنا قائمة، لقد فهمت أننا سننهي أولا الأعمال المتبقية من عصر اليوم وأتنا تناول بعد ذلك القائمة التي قرأتها سيدي الرئيس، إنكم الآن تخلطون المجموعات. وأعتقد أن من الأسهل أن يكون بوسعكم أن تقدموا إلينا نظاما زمنيا وبعد ذلك المشاريع الأخرى.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): حسنا. في المجموعة ١: A/C.1/50/L.44/Rev.1 وفي المجموعة ٣: A/C.1/50/L.37/Rev.1 وفي المجموعة ٦: A/C.1/50/L.33 وفي المجموعة ٧: A/C.1/50/L.21/Rev.1 وفي المجموعة ٨: A/C.1/50/L.12 وفي المجموعة ١٠: A/C.1/50/L.9 ومشروع المقرر A/C.1/50/L.30 وفي المجموعة ١١: A/C.1/50/L.20/Rev.1 و A/C.1/50/L.18.

ثم في المجموعة ١: A/C.1/50/L.50/Rev.1 وفي المجموعة ٢: A/C.1/50/L.1/Rev.1 وفي المجموعة ٣: A/C.1/50/L.54.

وأود أن أسأل الممثلين عما إذا كانت اللجنة جاهزة للبت في مشروع القرار A/C.1/50/L.34؟

السيد مرادي (جمهورية إيران الإسلامية): (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سيغدو وفد بلدي ممتنا إذا ما أُرجئ البت في مشروع القرار الخاص هذا إلى يوم الخميس لإتاحة الوقت لنا لإجراء بعض المشاورات مع مقدميه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ووفق على هذا.

في المجموعة ٤: A/C.1/50/L.38 و A/C.1/50/L.40 وفي المجموعة ٨: A/C.1/50/L.27 و A/C.1/50/L.41/Rev.1 و A/C.1/50/L.48 و A/C.1/50/L.13.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اقترح ممثل ميانمار أنه، نظرا إلى أن التنقيح سيصدر غدا، من المناسب أن تتيح اللجنة بعض الوقت لكي تنظر الوفود فيه.

السيد لابتسنالو (بيلاروس) (ترجمة شفوية عن الروسية): لقد طلبت الكلمة في وقت سابق عندما كنا نناقش الترتيب الذي سنناقش به غدا مشاريع القرارات، وأودُّ بعض التوضيح.

وكما فهمت، فقد اقترح تناول مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.1 غدا، وحسب علمي، فإن نص مشروع القرار هذا ينطوي على تعديل اضافي. ونفهم أنه سيرد في مشروع القرار A/C.1/50/L.50/Rev.2. هل هذا صحيح؟

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نعم، سيكون هناك Rev.2. ولقد اتفقنا فعلا بشأن مشاريع القرارات التي سيجري تناولها غدا.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٣٥